

مؤتمر ديني في السعودية يطالب بمحادثات مباشرة في أفغانستان لإحلال السلام



○ مؤتمر جدة: الحوار هو السبيل للأمل لحل القضية الأفغانية. (أ ف ب)

مباشرة، دعا علماء دين مسلمون في ختام مؤتمر ديني سياسي استضافته السعودية يومي الثلاثاء والأربعاء، إلى حوار مباشر في أفغانستان من أجل التوصل إلى سلام في هذا البلد الذي يشهد نزاعاً منذ عقود. واتفق الاجتماع في مقر منظمة التعاون الإسلامي في جدة، وفي مكة المكرمة، بمشاركة أكثر من مائة شيخ وعالم من السعودية وأفغانستان ودول أخرى.

وقال بيان ختامي نشره موقع المنظمة أن «الحوار الوطني هو السبيل الأمثل لإنهاء الصراع بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان، وأن الحل لقضية أفغانستان المسلمة لا بد أن يتم عبر التفاهم والتفاوض السلمي المباشر». ودعا يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي التي تضم ٥٧ دولة تمثل نحو ١,٦ مليار مسلم، إلى التوصل إلى هدنة، والالتزام بها، وإجراء محادثات سلام مباشرة.

واستقبل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز المشاركين في «المؤتمر الدولي للعلماء المسلمين حول السلام والاستقرار في جمهورية أفغانستان»، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس». ونقلت الوكالة عنه أن المملكة قدمت المساعدات الإنسانية والاقتصادية، وبذلت جهوداً سياسية متواصلة لنبذ الفرقة والخلاف بين فئات الشعب الأفغاني الشقيق.

ونكرت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية أمس الأربعاء، نقلاً عن المستشار السياسي للرئيس الأفغاني الأمين العام لمجلس المصالحة محمد أكرم خيالواك، أن رئيس أفغانستان أشرف غني «قدم دعوة للحركة لحضور المؤتمر، لكن لم يحضر أحد منهم». وتشهد أفغانستان نزاعاً منذ عقود. والأربعاء أسفر هجوم جديد استهدف مبنى

مجلس الأمن يبحث اليوم فرض حظر أسلحة على جنوب السودان

الأمم المتحدة - (أ ف ب): يبحث مجلس الأمن اليوم الخميس مشروع قرار أميركي لفرض حظر أسلحة على جنوب السودان، وهو مقترح ينقسم حوله أعضاء المجلس ولا سيما بعدما توصل المتمردون والحكومة قبل أيام إلى اتفاق على تقاسم السلطة.

وفي مشروع القرار الذي أطلعت عليه وكالة فرانس برس الثلاثاء «يعرب مجلس الأمن عن قلقه العميق إزاء إخفاق قادة جنوب السودان في وضع حد للأعمال العدائية والانتهاكات الصارخة المستمرة لاتفاق وقف الأعمال القتالية ووصول المساعدات الإنسانية».

ويضيف المشروع أن مجلس الأمن يفرض حتى ٣١ مايو ٢٠١٨ حظراً على كل الأسلحة المرسله إلى دولة جنوب السودان، ويطالب الدول الأعضاء في المنظمة الدولية بأن تصادر أي شحنة سلاح مخالفة لهذا الحظر وتلتفها.

ويجدد مشروع القرار الأمريكي كذلك العقوبات المفروضة على دولة جنوب السودان ويفرض عقوبات جديدة فريدة (تجميد أموال وحظر سفر) على خمسة مسؤولين حاليين وسابقين متهمين بخرقة التوصل إلى حل سلمي للنزاع.

والمسؤولون الخمسة الذين تدعو واشنطن إلى معاقبتهم هم وزير الدفاع كويل مانينغ جوك، ونائب رئيس الأركان السابق مالك روبين ريبك ووزير الإعلام مايكل ماكوي لويت والمسؤول بمرتبة وزير مارتن إلبا لومورو، ورئيس الأركان السابق بول مالونغ أوان الذي أصبح قائداً في المعارضة.

ولكن المقترح الأمريكي يلقى معارضة داخل مجلس الأمن ولا سيما من قبل كل من روسيا والصين وإثيوبيا. وتعتبر هذه الدول الثلاث أن أي تشديد للعقوبات على جنوب السودان قد يعرض للخطر الجهود الدبلوماسية التي تبذلها منظمة أيجاد الإقليمية والتي أثمرت السبت اتفاقاً على تقاسم السلطة في الدولة الفتية الغارقة في حرب أهلية منذ قرابة أربع سنوات ونصف السنة.

وينعقد مجلس الأمن بعد أقل من أسبوع من توصل رئيس جنوب السودان سلفا كير وزعيم المتمردين ريبك مشار في ختام مباحثات في أوغندا جرت السبت إلى اتفاق على تقاسم السلطة ينص على عودة مشار لتولي منصب نائب رئيس الجمهورية. وكان مجلس الأمن أهل كير ومشار حتى نهاية يونيو للتوصل إلى «اتفاق سياسي قابل للحياة» تحت طائلة فرض عقوبات عليهم.

واندلعت الحرب الأهلية في جنوب السودان حين اتهم كير نائبه السابق مشار بالتخطيط لانقلاب ضده، وقد أوقعت عشرات الآلاف القتلى وأرغمت الملايين على النزوح من منازلهم منذ ديسمبر ٢٠١٣. وبينما اندلعت الحرب في البداية بين أكبر مجموعتين عرقيتين في جنوب السودان -الدينكا التي ينتمي إليها كير والنوير التي ينتمي إليها مشار- ظهرت منذ ذلك الحين مليشيات أصغر تتقاتل فيما بينها، ما يثير الشكوك حيال قدرة الزعيمين على وقف الحرب. وشهدت الحرب الأهلية مذابح إبثنية وفظائع بحق المدنيين وعملات اغتصاب واسعة النطاق وتجنيد أطفال وعدداً آخر من انتهاكات حقوق الإنسان.

مقتل ١١ تكفيرياً في تبادل لإطلاق النار في سيناء

(رويترز): قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط أمس الأربعاء أن قوات الأمن المصرية قتلت ١١ «تكفيرياً» في تبادل لإطلاق النار في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء استمراراً لحملة تهدف إلى سحق تنظيم الدولة الإسلامية. ونقلت الوكالة عن مصدر أممي لم تذكر اسمه قوله إن تبادل إطلاق النار وقع أثناء مدامعة وكر للمتشددين بمنزل مهجور في العريش. وقال المصدر أن الأجهزة الأمنية «نجحت في استهداف إحدى البؤر الإرهابية بمنزل مهجور بحي العمران بدائرة ثالث العريش». وأضاف المصدر «عقب تبادل لإطلاق النيران لقي ١١ عنصراً تكفيرياً مقتلهم وضبط بحوزتهم ثلاث بنادق آلية وبندقية خرطوش وتم تفكيك عبوتين ناسفتين كانتا بحوزتهم». ولم يشر التقرير إلى سقوط أي قتلى أو مصابين في صفوف قوات الأمن.

مجلس الشيوخ الأمريكي يصوت لصالح دعم حلف الناتو

واشنطن - (د ب أ): صوت مجلس الشيوخ الأمريكي لصالح قرار بدعم حلف شمال الأطلسي (ناتو) بواقع ٩٧ صوتاً إلى صوتين يوم الثلاثاء، قبيل حضور الرئيس دونالد ترامب قمة الحلف في بروكسل. وينظر إلى القرار غير الملزم في مجلس الشيوخ بالكونجرس على أنه توبيخ للرئيس، الذي دأب على انتقاد الحلف مراراً وتكراراً، وإصفا إياه بأنه «عفا عليه الزمن»، ووصف الدور القيادي للولايات المتحدة في حلف الناتو بأنه خدمة مقدمة إلى الدول الأوروبية.

ويحظى ترامب بمزيد من التأييد في الداخل في مطالبته بأن يفي أعضاء الناتو عبر الأطلسي ببهفهم بإنفاق ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع، وكتب ترامب على تويتر أثناء توجهه إلى القمة أمس الأربعاء: «على دول حلف الناتو أن تدفع أكثر، يجب على الولايات المتحدة أن تدفع أقل. أمر غير عادل للغاية».

غارات على مناطق يسيطر عليها داعش في الجنوب السوري

والجهايين على مسافة لا تتجاوز عشرة كيلومترات من خط الهدنة مع هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل، وعلى بعد أربعة كيلومترات من الأردن.

كما فرّ الآلاف من المنطقة التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في الأيام الأخيرة نحو الجولان تحسباً لأي هجوم.

وكان ديفيد سوانسون المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة الإقليمي للأزمة السورية -مقره عمان- أفاد بأن نحو مائتي ألف نازح سوري يتواجدون على طول حدود الجولان المحتل.

ومنذ بدء قوات النظام هجومها بدعم روسي، قتل أكثر من ١٥٠ مدنياً جراء القصف بحسب المرصد. كما نرح أكثر من ٣٢٠ ألف مدني وفق الأمم المتحدة.

وتشير التقديرات إلى عودة عشرات الآلاف من هؤلاء بعد اتفاق وقف إطلاق النار الذي أرسى هدوءاً نسبياً في بلداتهم.

وينص الاتفاق على تسليم مقاتلي المعارضة أسلحتهم الثقيلة وسيطرة النظام على المحافظة، بما في ذلك الحدود مع الأردن.

ويفترض أن يبتح تنفيذ الاتفاق لقوات النظام استعادة محافظة درعا بكاملها، ويبقى التحدي الوحيد أمامها هو الجيب الواقع تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، والذي من المرجح أن يشكل وجهتها المقبلة.

وتسيطر قوات النظام حالياً على نحو ٨٠ في المائة من محافظة درعا، ولا تزال تتواجد الفصائل المعارضة في نحو ١٥ في المائة، والمساحة الباقية تحت سيطرة «فصيل خالد بن الوليد».



○ أطفال سوريون وسط الأنقاض التي خلفتها الغارات بمدينة نوي بمحافظة درعا. (أ ف ب)

هناك، كما قاموا بقصف بلدة زيزون المجاورة، وتبنى تنظيم الدولة الإسلامية الثلاثة تفجيراً انتحاريًا وقع في زيزون وأسفر عن مقتل ١٤ مقاتلاً في صفوف قوات النظام والمعارضة.

واعلن التنظيم مسؤوليته في رسائل بثها عبر وسائل على الإنترنت تضمنت للمرة الأولى إشارة إلى الجنوب السوري باعتباره «ولاية» له.

إلى جانب ذلك، اندلعت اشتباكات بين قوات النظام

١١ قتيلاً على الأقل في هجوم على مبنى لوزارة التربية في شرق أفغانستان



○ قوات أفغانية تصل إلى مكان الهجوم. (رويترز)

وجوده في المنطقة. ومنذ انتهاء المواجهات التي استمرت ثلاثة أيام منتصف يونيو بين القوات الحكومية وطالبان، تعرض منطقة جلال اباد لكبير عدد من الاعتداءات.

القوات الأفغانية مدعومة من الجيش الأمريكي، لإخراج تنظيم الدولة الإسلامية من فلات مناطق كان سيطر عليها في السنتين الأخيرتين. إلا أن من المبكر الحديث عن القضاء على

الشهود عن انفجار ثالث. وقال ناشر قريب من موقع الانفجار اسمه قاري سميج الله «سمعت إطلاق نار من أسلحة خفيفة تلاه انفجار كبير أدى إلى تحطيم نوافذ متجري. عندئذ غادرت متجري وهربت. فوقع انفجار ثانٍ مصدره مبنى وزارة التربية، وبدأ الجميع يركضون هاربين». ودخلت قوات الشرطة المبنى الذي يتحصن فيه عدد غير معروف من المهاجمين، وأكد المتحدث باسم حاكم ولاية نغرهار عطالله خوجياني حصيلة القتلى وبينهم مدير دائرة التربية في جلال اباد وسقوط ١٠ جرحى أيضاً معظمهم من الموظفين. وأضاف أن مهاجمين قتلا. وبدأ الهجوم في الساعة ٩,٠٠٠ (٣,٠٠٠ بتوقيت جرينتش)، كما ذكر مصدر أممي، مشيراً إلى «تطهير المكان بالكامل». وأضاف «نبلتغا بوقوع انفجارين قويتين في الموقع»، وتحدث بعض

مؤسسة النفط الليبية تعلن إعادة فتح مرافئ رئيسية لتصدير الخام

والصارات عبر مؤسسة وطنية للنفط منافسة في الشرق.

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس استعادة سيطرتها على الموانئ في وقت مبكر من أمس مما سمح لها برفع حالة القوة القاهرة وهي اغفاء قانوني من الالتزامات التعاقدية عن الموانئ الأربعة. وأنتت المؤسسة على قرار الجيش الوطني الليبي الذي يقوده حفتر بوضع مصلحة الوطن فوق كل شيء عبر إعادة الموانئ.

وأكد حرس المنشآت النفطية في الشرق ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط المنافسة فرج سعيد إعادة فتح الموانئ غير أن سعيد أبلغ رويترز أن رأس لانوف والسدرة اللذين تضروا من جولات قتال متكررة يحتاجان لأعمال صيانة. وأضاف أن ميناءي الزويتينة والحريقة مفتوحان الآن أمام أي ناقلات لديها عقود.

النفط التي يتم التعامل معها عبر طرابلس يذهب إلى مجموعات مسلحة تتخذ من غرب ليبيا مقراً لها بما في ذلك فصائل منافسة لها.

وهدد هذا التعطل باستمرار توقف إنتاج ما يصل إلى ٨٥٠ ألف برميل يوميا من النفط الليبي مقارنة بإنتاج يزيد قليلاً عن مليون برميل يوميا في السابق. وأغلق ميناءي رأس لانوف والسدرة حين هاجم مسلحون مناوئون للقائد العسكري الليبي خليفة حفتر المتمركز في شرق ليبيا الميناءين في ١٤ يونيو.

وتم دحر الهجوم بعد أسبوع، لكن مسؤولين في شرق البلاد متحالفين مع حفتر منعوا المؤسسة الوطنية للنفط المعترف بها دولياً في طرابلس من الدخول مجدداً إلى الميناءين وأوقفوا التحميلات في مرفأَي الزويتينة والحريقة قائلين أنهم سيتولون السيطرة على

بنغازي - (رويترز): قالت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية التي مقرها طرابلس أمس الأربعاء أن أربعة مرافئ لتصدير النفط أعيد فتحها بعد أن سلمتها فصائل في شرق البلاد إلى المؤسسة، ما ينهي مواجهة تسببت في توقف معظم إنتاج البلاد من الخام.

ونكرت المؤسسة في بيان أن عمليات الإنتاج والتصدير ستعود إلى المستويات الطبيعية تدريجياً خلال الساعات القليلة القادمة على الرغم من أن إعادة تشغيل ميناءي السدرة ورأس لانوف اللذين شهدا إخلاء العاملين وتضررت صهاريج تخزين بهما جراء القتال الذي دار الشهر الماضي من المتوقع أن يكون تدريجياً. وعطلت فصائل في شرق البلاد فعليا الصادرات من المنطقة التي تسيطر عليها منذ الشهر الماضي قائلين أن الكثير جدا من إيرادات